الأمم المتحدة
A/AC.105/C.1/L.385/Add.5
الجمعية العامة
Distr.: Limited
12 February 2020
Arabic
Original: English

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة السابعة والخمسون
فيينا، ٣-١٤ شباط/فبراير ٢٠٢٠

مشروع التقرير

عاشراً- استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد

١- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧٤/٨٢، نظرت اللجنة الفرعية في البند ١٣ من جدول الأعمال المعنون "استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد".

٢- وتكلم في إطار البند ١٣ من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي وأستراليا وإسرائيل وألمانيا وإندونيسيا وباكستان و سويسرا وفرنسا وكندا وكو ستاريكا وكولومبيا والمملكة المتحدة والنمسا ونيوزيلندا والولايات المتحدة والهند واليابان. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثِّلو دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند.

٣- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "مشروع 'القمر المستدام' الجماعي بجامعة الفضاء الدولية"، قدَّمه المراقب عن جامعة الفضاء الدولية؛

(ب) "النهوض بقدرة موارد كوكب الأرض على الصمود من خلال التحليلات المستمدة من الرادارات ذات الفتحة الاصطناعية"، قدَّمه ممثل إسرائيل؛

(ج) "تأثير التشكيلات الضخمة من سواتل الاتصالات على علم الفلك"، قدَّمه المراقب عن الاتحاد الفلكي الدولي؛

(د) "إدارة المؤثرات على حركة أعمدة الموائع لحماية البعثات القمرية في الماضي والحاضر والمستقبل"، قدَّمته المراقبة عن منظمة "For All Moonkind"؛

الرجاء إعادة استعمال الورق

(هـ) "موقف الرابطة الدولية لتعزيز الأمان في الفضاء من إدارة الحطام الفضائي"، قدَّمه المراقب عن الرابطة الدولية لتعزيز الأمان في الفضاء؛

(و) "بناء القدرات والتعاون الدولي من خلال المشاريع الفضائية لدى الإمارات العربية المتحدة"، قدَّمه ممثل الإمارات العربية المتحدة.

٤- وكان معروضاً على اللجنة الفرعية ما يلي:

(أ) ورقة اجتماع بعنوان "اقتراح مقدَّم من سويسرا بشأن الفريق العامل المنشأ حديثاً المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد" (A/AC.105/C.1/2020/CRP.4)؛

(ب) ورقة اجتماع بعنوان "اقتراح مقدَّم من كندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان بإنشاء فريق عامل في إطار بند جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية المتعلق باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد" (A/AC.105/C.1/2020/CRP.5)؛

(ج) ورقة اجتماع بعنوان "اقتراح مقدَّم من الإمارات العربية المتحدة" (A/AC.105/C.1/2020/CRP.6)؛

(د) ورقة اجتماع بعنوان "اقتراح مقدَّم من اليابان بشأن مكتب الفريق العامل الجديد المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد" (A/AC.105/C.1/2020/CRP.7)؛

(هـ) ورقة اجتماع بعنوان "اقتراح مقدَّم من الهند" (A/AC.105/C.1/2020/CRP.8)؛

(و) ورقة اجتماع بعنوان "اقتراح مقدَّم من وفد جمهورية الصين الشعبية بشأن الإطار المرجعي للفريق العامل المنشأ حديثاً المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد وأساليب عمله وخطة عمله (LTSWG 2.0)" (A/AC.105/C.1/2020/CRP.9)؛

(ز) ورقة اجتماع بعنوان "اقتراح مقدَّم من الإمارات العربية المتحدة" (A/AC.105/C.1/2020/CRP.10)؛

(ح) ورقة اجتماع مقدَّمة من الإمارات العربية المتحدة بعنوان "اقتراح بشأن إجراء دراسة استقصائية للإبلاغ عن التنفيذ الطوعي للمبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد" (A/AC.105/C.1/2020/CRP.12)؛

(ط) ورقة اجتماع بعنوان "التنفيذ الطوعي للمبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد ونهج الإبلاغ المقترح من المملكة المتحدة" (A/AC.105/C.1/2020/CRP. 15).

٥- ورحبت اللجنة الفرعية باعتماد اللجنة في دورتها الثانية والستين المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/74/20، المرفق الثاني)، وكذلك بقرار اللجنة في الدورة نفسها بأن تنشئ، بموجب خطة عمل خمسية، فريقاً عاملاً في إطار بند جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية المتعلق باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.

٦- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أنَّ اللجنة كانت قد اتَّفقت على انتخاب أعضاء مكتب الفريق العامل في إطار بند جدول الأعمال المتعلق باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد في بداية الدورة السابعة والخمسين للجنة الفرعية على أساس الترشيحات، التي ستُقدَّم إلى الأمانة وتعمم من خلالها خلال فترة ما بين الدورات، وأنَّ اللجنة كانت قد اتَّفقت أيضاً على أنَّ المكتب سوف يقود أعمال الفريق العامل في الدورة السابعة والخمسين، بغية تحديد ما يلي خلالها: (أ) الإطار المرجعي؛ و(ب) أساليب العمل، بما يشمل سبل إدراج المساهمات المقدمة من المنظمات غير الحكومية وقطاع الصناعة والقطاع الخاص عن طريق الدول الأعضاء في اللجنة؛ و(ج) خطة العمل.

٧- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير الترشيحات لعضوية المكتب التي قُدِّمت من وفود الإمارات العربية المتحدة وسويسرا والهند واليابان خلال فترة ما بين الدورات.

٨- ولاحظت أيضاً أن مشاورات غير رسمية مكثفة حول انتخاب أعضاء المكتب عُقدت مع الوفود المهتمة على هامش الدورة السابعة والخمسين. وفي هذا الصدد، أحاطت اللجنة الفرعية علماً، مع التقدير، بجهود وفد جنوب أفريقيا في رئاسة تلك المشاورات غير الرسمية.

٩- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أنها لم تستطع انتخاب أعضاء مكتب الفريق العامل في إطار بند جدول الأعمال المتعلق باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد وأن الفريق العامل لم يعقد اجتماعات خلال الدورة، ولم يُوضع الإطار المرجعي ولا أساليب العمل ولا خطة العمل. غير أن اللجنة الفرعية اتفقت على أن يكون لمكتب الفريق العامل رئيس واحد ونائب واحد له.

١٠- ورُئي أنَّ ما تحقق من توافق في الآراء على مجموعة المبادئ التوجيهية التقنية بشأن أفضل الممارسات أظهر قدرة جميع الدول الأعضاء في اللجنة على العمل معاً من أجل الحفاظ على الفضاء لصالح البشرية قاطبة، وأنَّ العمل الذي أفضى إلى تحقيق هذا الإنجاز كان نموذجاً ممتازاً للممارسات المطلوبة في مجال الدبلوماسية الفضائية، وأنَّه أسهم في إرساء الشفافية والثقة فيما بين الدول الأعضاء في اللجنة.

١١- ورُئي أنَّ المبادئ التوجيهية الـ٢١ المعتمدة تمثِّل أفضل الممارسات المتبعة من أجل استخدام الفضاء استخداماً آمناً مسؤولاً، وأنَّ اعتمادها شكَّل معلماً بارزاً على طريق ضمان استمرار تمتُّع جميع الدول بالقدرة على الاستفادة من استخدام الفضاء في الأمد البعيد.

١٢- ورأى أحد الوفود أنَّ الديباجة والمبادئ التوجيهية الـ٢١ التي اعتمدتها اللجنة في عام ٢٠١٩ تشكِّل خطوة مهمة، لكنها ليست سوى خطوة أولى صوب ضمان تهيئة أوضاع آمنة ومستدامة لاستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، وأنَّ تبادل الخبرات الوطنية في سياق تنفيذ تلك المبادئ التوجيهية ستكون له فوائد متعددة، منها المساعدة على تحديد المجالات التي تتطلب مزيداً من العمل، والتي قد يمكن معالجتها عن طريق تحديث المبادئ التوجيهية ذات الصلة. ورأى ذلك الوفد أيضاً أنَّ الديباجة والمبادئ التوجيهية الـ٢١، رغم اعتمادها، لا تتصدى لجميع المخاطر ذات الصلة باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.

١٣- ورأت بعض الوفود أنَّ هناك حاجة لمواصلة العمل التحليلي ووضع مبادئ توجيهية جديدة بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، وأنَّه يوجد بالفعل أساس جيد

ليستند إليه هذا العمل، ألا وهو النصوص التي لم يتمكن الفريق العامل السابق المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد من التوصُّل إلى توافق في الآراء بشأنها.

١٤- ورأت بعض الوفود أن على الدول، بعد أن أنفقت سنوات من العمل الشاق في وضع المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، أن تركِّز جهودها الآن على تنفيذها.

١٥- ورأت بعض الوفود أنَّ اللجنة ينبغي أن تكون المحفل الرئيسي لإجراء حوار مؤسسي متواصل حول المسائل المتعلقة بتنفيذ واستعراض المبادئ التوجيهية الـ٢١ المعتمدة.

١٦- ورأت بعض الوفود أن من المهم تنسيق العمل على ضمان استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد وإدارته على نحو يكفل استيعاب آراء دوائر الصناعة والقطاع الخاص والاستفادة من خبراتها التقنية.

١٧- ورُئي أن من الضروري أن تتدارس الدول المبادئ التوجيهية الـ٢١ المعتمدة وتنفيذها الطوعي على الصعيد الوطني تدارساً منسقاً لتجنب التفتت في نظم حوكمة أنشطة الفضاء الخارجي، وذلك بالأخص بسبب الطابع غير الملزم لتلك المبادئ التوجيهية.

١٨- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بعدد من التدابير التي اتُّخذت بالفعل أو يجري اتِّخاذها من أجل تنفيذ المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد. وشملت هذه التدابير، من بين جملة أمور، استعراض التشريعات المحلية ذات الصلة وتحديثها؛ وتسجيل الأجسام الفضائية؛ والإشعارات السابقة للإطلاق؛ ووضع المعايير لأنشطة تقديم الخدمات في المدار ولعمليات الالتقاء والتقارب؛ وتنفيذ التوجيهات المتعلقة بالسياسات الوطنية بشأن الفضاء؛ وإعلان مبادئ السماح بالحمولات؛ والجهود التي يبذلها القطاع الخاص من أجل وضع مجموعة من الممارسات الفضلى بشأن أمان التحليق في الفضاء وتعهدها؛ واستحداث "أنواع خضراء من الوقود الداسر" واستخدامها لدعم الاستكشاف المستدام.

١٩- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً أيضاً بطائفة متنوعة من المبادرات ذات الصلة بتنفيذ المبادئ التوجيهية، مثل إنشاء شبكة "نترا" لتتبُّع الأجسام الفضائية وتحليلها (NETRA)، وهي نظام للتتبع والتحليل يهدف إلى تعزيز القدرة على رصد الحطام الفضائي؛ واستهلال مبادرة جديدة تابعة للملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ تهدف إلى تحسين فهم قانون الفضاء وزيادة القدرة على صوغ التشريعات الفضائية الوطنية والسياسات الفضائية الوطنية وتنقيحها؛ وإطلاق مشروع مكتب شؤون الفضاء الخارجي المعنون "قانون الفضاء للقوى الفاعلة الجديدة في الفضاء: تعزيز المسؤولية في تنفيذ الأنشطة الفضائية الوطنية"؛ وبرنامج المؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء لبناء القدرات في مجال تجميع السواتل النانونية والتدريب في إطار اليونيسبيس (برنامج "UNNATI").

٢٠- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً مع التقدير بالفعالية الجانبية التي نظَّمتها على هامش الدورة السابعة والخمسين مؤسسة العالم الآمن وقت الغداء حول موضوع "فرص وتحديات التعاون الدولي على تنفيذ المبادئ التوجيهية بشأن الاستدامة في الأمد البعيد". وتناولت حلقة النقاش، التي عقدت خلالها، تجارب متنوعة حول كيفية الإذن بالأنشطة الفضائية والإشراف عليها وتنفيذها.

٢١- ورأى أحد الوفود أنَّ هناك حاجة لاستكشاف أدوات ووسائل تراعي الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية عند تنفيذ المبادئ التوجيهية بشأن الاستدامة في الأمد البعيد، وكذلك الحاجة إلى بناء القدرات في هذا الصدد. ورأى ذلك الوفد أيضاً أنَّ الإجراءات ذات الصلة بعمليات الاستدامة في الأمد البعيد ينبغي أن تأخذ في الحسبان احتياجات الوفود الصغيرة وأن تستوعب وجهات نظر الدول التي تخطو خطواتها الأولى في أنشطتها الفضائية.

٢٢- ورُئي أنَّ المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد ينبغي ألا تصبح أداة تستخدمها البلدان ذات الباع الطويل في استحداث التكنولوجيات الفضائية واستخدامها لفرض قيود على الدول الأخرى التي تنشد استحداث واستخدام تكنولوجيات فضائية.

٢٣- ورُئي أنَّ المبادئ التوجيهية الطوعية ينبغي أن تركز على تهيئة بيئة مستقرة وآمنة للعمليات الفضائية، مع المحافظة على استخدامها في الأغراض السلمية وإبقائها مفتوحة أمام التعاون الدولي لدى الأجيال الحالية والمقبلة لصالح جميع البلدان، بصرف النظر عن مستوى تقدُّمها الاقتصادي أو العلمي ودون تمييز من أيِّ نوع ومع إيلاء الاعتبار الواجب لمبدأ المساواة.

٢٤- ورُئي أنَّ هناك حاجة إلى معالجة الآثار البيئية السلبية التي يمكن أن تترتب على الأنشطة الفضائية؛ وأنَّه يتعين على الدول أن تعمل سويًّا لإبقاء الفضاء الخارجي خالياً من الحطام؛ وأنَّه لا ينبغي إيجاد انقسام مصطنع بين بيئة الأرض وبيئة الفضاء الخارجي، لأنَّ البيئتين كلتيهما تحتاجان إلى الحماية.

٢٥- ورُئي أنَّ من الضروري الحفاظ على استخدام بيئة الفضاء الخارجي للأغراض السلمية حتى يمكن للأجيال المقبلة أن تستفيد من الأنشطة الفضائية، وأنَّه ينبغي ألا يُسمح بوضع أيِّ أسلحة من أيِّ نوع في الفضاء الخارجي.

٢٦- ورأى أحد الوفود أنَّ الحاجة ماسة للحيلولة دون أن يغدو الفضاء الخارجي ساحة جديدة للصراعات وسباقات التسلُّح، على نحو يهدِّد السلم والأمن على الصعيدين الإقليمي والدولي، كما يهدِّد استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد. وشجَّع ذلك الوفد أيضاً الدول المرتادة للفضاء التي تقدِّر مسؤولياتها على الالتزام بألا تكون البادئة في وضع أسلحة في الفضاء الخارجي.